بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه ، ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه الستة إلا أبو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان الخميس 29 رجب 1416 هـ الموافق لـ 21 / 12 / 1995 العدد 128

رجال الجماعة الإسلامية المسلحة يقتلون ضابطا طاغوتا في الجيش ويفجّرون أماكن عدة..

إجتماع جديد لوزراء داخلية حكومات الردة في تونس لتطويق الجهاد..

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم

M . A

BOX : 3027

13603 HANINGE

SWEDEN

كلمة الأنصار

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإنّا إليه راجعون ﴾

قال ابن تيمية واصفا حال أهل زمانه : «هذا حال كثير من المسلمين في زماننا أو أكثرهم إذا ابتلوا بالمحن التي يتضعضع فيها أهل الإيمان ينقص إيمانهم كثيرا ، وينافق أكثرهم أو كثير منهم ، ومنهم من يظهر الردّة إذا كان العدو غالبا ، وقد رأينا ورأى غيرنا من هذا ما فيه عبرة ، وإذا كانت العافية ، أو كان المسلمون ظاهرين على عدوّهم كانوا مسلمين ، وهم مؤمنون بالرسول باطنا وظاهرا ، ولكن إيمانهم لا يثبت على المحنة ، ولهذا يكثر في هؤلاء ترك الفرائض وانتهاك المحارم» . انتهى كلامه رحمه الله . وهو يتكلّم بلسان الجميع ، وكأنّه يعيش في كلّ عصر ، ويصف جميع الأحوال ، فهاهو زماننا تتجدّد فيه الصورة وتتعاظم ، ونرى فيه هؤلاء القوم يقبلون على الشيء إذا كان مرتفعا ، ويحنون له جباههم ، وينفضّون عنه إذا رأوا فيه بعض تضعضع وضعف ، وكأنّ مسألة الدين والحقّ تابعة لنظام الربح والخسارة الدنيوية ، ألاّ ما أشدّ هؤلاء القوم على النفوس !! وما أكثرهم عند الطمع وأقلهم عند الفزع !!

نعم صدق ربّنا جلّ في علاه : ﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيّب ﴾ فهاهي الصفوف تتصفّى فيظهر الكدر على حقيقته ، وهاهي الحقائق تتكشف فيؤوب النّاس إلى منازلهم من غير تقية ولا مجاملة .

لقد تبيّن لكل أحد أنّ الكثير من الجماعات والتنظيمات والشخصيات والأفراد تبقى خارج الأتون والمحنة ترتقب نتيجة المعركة وبعدها يقولون : ﴿ قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ﴾ فهؤلاء لمّا رأوا أمر الجبهة الإسلامية للإنقاذ في ارتفاع وصعود خرجوا من شرنقتهم وتبعوها لا لحق علموه فيها ، ولا لدين دفعهم لها ، ولكنهم ظنّوا أنها تصلح مطيّة وركوبا يوصلهم إلى مبتغاهم ، ويقرّبهم إلى شهوات نفوسهم وأهوائهم من المناصب والرئاسات ، فلما خاب سعيهم وضُربت الجبهة عادوا إلى جحورهم ، ورجعوا إلى بياتهم النفاقي يرتقبون ، ثمّ لما رأوا أمر الجماعة الإسلامية في صعود واضطراد وقد جمع الله لها الشوكة والقوة ذهبوا إليها ينتسبون لها ويحلفون أنّهم منها على استحياء وخوف من قلع آخر رجل ووزر من أرض الطاغوت ومذهبه وأفكاره ، وهاهم اليوم ظنّوا أنّ قبضة الجماعة تضعف وتهتز ، أو أصابها بعض الوهن وما ذلك إلاّ لسماعهم وإلقائهم الآذان لأخبار المرجفين والمنافقين فعادوا إلى نفقتهم وضرب أذيال الخيبة ، ولكن هي فتنة للنّاس ليتميّز الصف وينقي من هؤلاء الدخلاء ، فإنّ خروجهم اليوم في بداية الطريق أهون ألف مرّة من ظهور أمرهم بعد أن يشتدّ الكرب وتصل القلوب الحناجر .

نحن ناصرنا وأيّدنا الجماعة الإسلامية المسلحة لحقانية منهجها ، ولصواب دينها ، ولخلوّها من البدع ، وابتعادها عن سبيل المجرمين ، فنحن لها مناصرون وإلى آخر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴾

العاصمة :

استطاعت أيدي الجماعة الإسلامية المسلحة من الوصول إلى أحد أعمدة الطاغوت المرتد وقتله ..

الهالك المدعو نورالدين زرداني (63 سنة) كان برتبة عقيد في صفوف الجيش المرتد .. كما شغل منصب مسؤول في الصحة العسكرية على مستوى الجيش الوثني .. فالحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ..

انفجار سيارتين ملغومتين

تمكنّ المجاهدون من تفجير سيّارتين ملغومتين :

الأولى يوم الثلثاء : بمدينة تزي وزو أسفرت عن مقتل عدد من جنود الطاغوت ..

الثانية صباح الأربعاء : بمدينة مستغانم غرب الجزائر حيث قتل وجرح العديد من أعوان الطاغوت المرتد ..

تفاصيل العمليتان نحاول الحصول عليها خلال الأيام المقبلة إن شاء الله تعالى ..

الحراش : إثر كمين محكم موفق تمكنّ المجاهدين من اقتناص عدد من أعداء الله ..

كان هذا خلال هذا الأسبوع بعدما وجّه المجاهدين النيران على سيارتين للطاغوت الأولى من نوع ‹نيسان› والثانية من نوع ‹بيجو› الحصيلة كانت مقتل 07 من أعوان الطاغوت المرتد ..

حي باب الجديد (بالقصبة) :

تمكنّ المجاهدون - بفضل الله - من تفجير عبوتين أمام مركز تجمع الدرك الأسفل الوثني ..

أدّت العملية إلى مقتل عدد من أعوان الطاغوت المرتد .. بالإضافة إلى خسائر مادية تكبّدها أعداء الله..

القصبة :

استطاع المجاهدون - بعون الله - من اقتناص ثلاثة أعوان للطاغوت في صفوف الشرطة .. إذ لقي الثلاثة مصرعهم على الفور ..

تتمة كلمة الأنصار

الطريق حتى يبلغ الساعي هدفه .

وأمّا الجالسون في أحضان الصحافة الملعونة يبثّون لها نفاقهم ، فالتقى قيحهم النتن مع صديدها الخبيث فهم معلومون بنفاقهم منذ أن علم النّاس حقيقة الجهاد ، ومنذ أول غرز في ركابه ، وما علينا من براءة أو تولي أنور هدام وأمثاله فإنّه لم يكن في يوم من الأيام عندنا بشقة لنسعى إلى رضاه ، أو نرجو مدحه ، والحرب سجال يوم نسر ويوم نُساء ، ففي الأولى : الحمد لله ، وفي الثانية إنّا لله وإنّا إليه راجعون . وإنّنا ما زلنا إلى اليوم نقول : الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات .

فوالله : لولا الله ما اهتدينــــا   ولا تصدقنا ولا صلّينا
فأنزلن سكينة علينــــا   وثبّت الأقدام إن لاقينا

وثبّت الأقدام إن لاقينا ..

بين منهجين

76

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

في تطور سنني لا يمكن لأصحابه أن يحيدوا عنه حين أخذوا بأسبابه ، وساروا على مقدماته . هذا التطور هو الذي حذرنا منه ، ورفعنا النكير على مقدماته فاحمرت لهذا النكير أنوف ، وغضبت على تحذيرنا نفوس ، ولكن ها قد وقع المحذور وصارت السلفية عمالة لآل سعود الخبثاء ، ومقدمة هذه العمالة أن هؤلاء القوم من السلفيين اعتقدوا بصحة إمامة آل سعود على جزيرة العرب ، بل بعضهم ذهب في ضلاله وغيه حيث لم يعتقد بإمامتهم فقط بل صار الحديث يدور حول معتقد الملك الملعون فهد بن عبد العزيز هل هو على عقيدة السلف أم أنه ليس سلفيا ؟!! بل صار الحديث يقترب بل قد دخل في تحديد من هي الطائفة المنصورة . وهل آل سعود هم الطائفة المنصورة أم لا ؟ بمثل هذه المقدمات الغريبة والعجيبة وصل الأمر إلى أن دخلت هذه الطائفة باسم السلفية والتي تعتقد إمامة ومشيخة ربيع المدخلي إلى حيز العمالة المكشوفة والمفضوحة لآل سعود الملاعين ، الحاكمين بغير شريعة الرحمن ، الموالين لأعداء الملة والدين ، المحاربين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين .

من أين لنا هذا الحكم ؟

في رسالة عنونها أصحابها باسم التنظيم السري العالمي بين التخطيط والتطبيق في المملكة العربية السعودية - حقائق ووثائق - . قام مجموعة من السلفيين الخبثاء أطلقوا على أنفسهم إسم - سلفيوا أهل الولاء - أي الولاء للنظام السعودي بتأليف رسالة أمنية فكرية ، وجهوها إلى وزير داخلية النظام السعودي نايف بن عبد العزيز ، بذلوا فيها كما يقولون : وقتا طويلا ، وجهدا كبيرا ، وحمدوا الله تعالى أن ذلل لهم الصعاب ، ويسر لهم المحافظة على سريتها حتى صارت بين يدي وزير الداخلية الكريمة وشكروا فيها شيوخهم الذين أمدوهم بمعلومات قيمة ، وتوجيهات سديدة كانوا في أمس الحاجة إليها ، وصوبوا لهم بعض ما كتبوا ،(فجزاهم الله عني وعن المسلمين الذين انتفعوا به ، وعن فهم السلف الصالح الذي ينشره أينما حل وولاءه القوي ودفاعه عن هذه الحكومة السنية خير الجزاء ، وأمد في عمره ، كما أشكر ولاة أمورنا حفظهم الله الذين يحبون الناصحين المخلصين ويشجعونهم عن التعاون المثمر البناء معهم ، ويفتحون لهم صدورهم قبل أبوابهم ، ويهتمون بكل ما يصل إليهم من نصائح اهتماما شخصيا ، وهذا مما حفزني ودفعني على كتابة هذه المذكرة وطرح هذا الموضوع بكل صراحة وواقعية ، وآمل أن تكون قد حازت على رضاهم واستحسانهم ، وأقول بيقين : إنه لولا حلمكم ياولاة أمرنا لما صارحتكم بهذه المذكرة ، ولولا خفض جناحكم للمؤمنين وترحيبكم بنصح الناصحين لما تشجعت في إعدادها وجمعها ، ولولا واجب النصيحة لكم وما يفرضه ولائي الخالص لكم لما حرصت على إيصالها لكم مناولة وتخصيصكم بها ، فاقبلوها غير مأمورين ، فأنتم أهل الأمر ممن أسديتم له ولأسرته معروفا لايجازكم عليه إلا الرحمن ، وادرسوا مقترحاتها وأنتم أعرف ما تختارونه منها ، ثم لي رجاء آخر - والرجاء عند أهل الفضل والكرم مأمول التحقق - أن لا تؤاخذونني في شطط أو خلل وقفتم عليه ، فذلك من طبيعة البشر وهو في نفسي أكثر . أدام الله عزكم ومجدكم بخدمتكم للإسلام والمسلمين ، وتحكيمكم لشرع الله المبين ، رغم أنف الجاحدين والمغرضين والحاقدين والأعداء المتربصين) .

بهذه الكلمات المفعمة عبودية لآل سعود أختتم سلفيو أهل الولاء مذكرتهم المخابراتية . فماذا تقول المذكرة :

المذكرة تحذر ولاة الأمر(آل سعود)من وجود تنظيم سري إسلامي يسعى لإقامة الدولة الإسلامية . تقول المذكرة :(وهذا التنظيم له ظاهر وباطن ، فظاهر هذا التنظيم الذي يراه كل ناظر هو : الدعوة إلى الله تحت شعار منهج أهل السنة والجماعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .... وباطن التنظم : تخطيط رهيب ، وإعداد دقيق ، وتطبيق تدريجي مرحلي ، وإستقطاب يشمل جميع طبقات المجتمع وتغلغل لجميع الميادين وأنواع النشاط ، وتواجدا في أجهزة الدولة ومرافقها ، واحتلال مراكز الثقل فيها ، كل ذلك بغية الوصول إلى الحكم لإقامة الدولة الإسلامية التي ينشدونها) .

ويتابع صاحب البحث الأمني قوله : (إن ما ذكرته من مطابقة الواقع لكثير مما خطط له التنظيم السري العالمي منذ أكثر من أربعة عشر سنة ، هو غيض من فيض وقليل من كثير ، وهوما

أدركته بنفسي شخصيا ، أو ما سمعته من أهل الولاء في المدينة النبوية أو من طلبة العلم السلفيين أهل الولاء ، وما أدركه غيري ـ من المختصين ـ مما أشرت إليهم أكثربكثير)

فالمذكرة تقرير مخابراتي واضح ، صحيح أن فيه الأغلاط الفاحشة حيث خلط فيه مجموعة من الدعاة والمفكرين وجعلهم في تنظيم واحد بصورة هزلية جعلت التقرير أقرب إلى التقارير الصحفية التي تقوم بها المجلات الخبيثة ، لكن ما يهمنا هو هذا النفس الخطير الذي بدأ يستحكم في نفوس هؤلاء الشباب السلفيين حيث وصل بهم إلى هذا الأمر الخطير ، وهو الإشتغال عيونا على المسلمين في مصلحة الطاغوت السعودي الخبيث .

أما كيف يتصور صاحب المذكرة (التقرير) التنظيم ورجاله ؟ فهو قد دارت به سكرته حيث جعل المقوم الفكري لهذا التنظيم قائما على سلسلة إحياء فقه الدعوة لمحمد أحمد الراشد (اسمه الحقيقي عبد المنعم صالح العلي) وأنا لا أستبعد أن يكون اعتقال عبد المنعم صالح العلي في الإمارات كان من نتائج هذا التقرير . ومن الكتب كذلك كتاب أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة ليوسف القرضاوي ، وكتاب الإخوان المسلمون احداث صنعت التاريخ لمحمود عبد الحليم ، ويجعل من رجال التنظيم في الجزيرة : الشيخ سفر الحوالي والشيخ سلمان العودة وأحمد عبد المجيد ، والدكتور علي جريشة ، ومحمد قطب ومحمد سرور ، وعلي القرني ، وبشر البشر ، وعايض القرني ، وناصر العمر ، ومانع بن حماد الجهني ، وسعد الفقيه ، ومحمد المسعري ، وهو يحرض الدولة في تشديد الإجراءات ضد اعضاء التنظيم ويمدح بعض الأفاعيل المخزية يقول :(إن هذا التخطيط في غاية الخطورة ، ولا بد من وضع حد لهذا العياد والاحتواء الذي أضعف مكانت العلماء ، وأضر بعامة الناس والشباب ، ولو تكرر ذلك الموقف الايجابي الذي صدر مؤخرا من هيئة كبار العلماء نحو سلمان العودة وسفر الحوالي مع غيرهما ممن يسيرون على منهجهما الحزبي وبوضوح أكثر لكان في ذلك خير كبير) ، ويجعل التقرير أساس فكرة التنظيم هو فكر ومنهج سيد قطب رحمه الله تعالى فيقول : ـ (لذلك فإن انفع وسائل المعالجة وأقواها هي نقد فكر ومنهج سيد قطب الذي نشره في كتبه المختلفة التي لا تزال للأسف تصدر في بلادنا حتى اليوم ، وبيان ضلالاته وانحرافاته وحيده عن العقيدة الصحيحة والمنهج السلفي ، حيث يتنبه إلى خطورتها كل من حملها وتبناها عن جهل منه أو غفلة أو إغراء ، وليعلم أن نقد فكر ومنهج سيد قطب هو في الحقيقة نقد لفكر ومنهج التنظيم السري الذي تأسس عليه ، فينبغي أن يركز على هذا الأمر غاية التركيز ، تأليفا وتسجيلا ونشرا بكل الرسائل الممكنة ، ومن هذا الباب تأليفات فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور : ربيع بن هادي المدخلي ، التي خصصها في نقد فكر ومنهج سيد قطب وأيده عليها جم غفير من العلماء الكبار وغيرهم وأثنوا على كتبه في ذلك . وفي نشرها وتوزيعها نفع عظيم ، لأنها ستساهم بأذن الله على الحفاظ على جيل هذه البلاد المستهدف من الحزبيين السياسيين ليصلوا عن طريقه إلى الحكم وستكون سببا هاما بمشيئة الله لإعادة الكثيرين منهم المتأثرين بهذا المنهج والفكر أو شيء منهم إلى المنهج الأصيل الذي عليه علماؤهم ودولتهم ، فيجب دعمها ماديا ، وتوزيعها على نطاق واسع وتذليل كل ما يعترضها من معوقات سواء في نسخها أو طباعتها أو نشرها ، لأنها صارت تحارب من أتباع هذا التنظيم بكافة الوسائل ، وقد نجحوا في ذلك إلى حد ما).

ويبدأ صاحب التقرير بكشف وسائل الحزب السري الخطير (حسب عقليته) في الوصول إلى أهدافهم هي :

1 ـ توظيف المحارب والمنابر ، ونصب المجالس في المساجد ، وعقد الندوات والمحاضرات الأسبوعية والشهرية ، (وفي المقابل (حسب قوله) لايستدعون ولا يطلبون من أحد من المشايخ ، خصوصا مشايخ المدينة النبوية ، وطلبة العلم السلفيين أهل الولاء لالقاء محاضرة أو المشاركة في ندوة ، بل انهم يمتنعون عن ذلك صراحة ، أو يعتذرون عنه بكافة الوسائل ، وما يقوم به مركز الدعوة في المدينة منذ عام 1412هـ من عدم تعاونه مع مشايخها أو إعلان محاضراتهم أوضح دليل على ذلك ، ومن ذلك ـ أيضا ـ ما قام به مركز الدعوة في الرياض من محاولته منع فضيلة الشيخ فالح الحربي من إلقاء محاضرة (أما إنها النصيحة) في أحد جوامع الرياض . والأخرى في مدينة المجمعة ، إلى أن تدخل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز فأمر المركز بأعلان المحاضرة والموافقة على إعلان الثانية).

2 ـ إنشاء مراكز البحوث ، والتغلغل في المؤسسات العلمية والسلك القضائي يقول :(تمكنت مجموعة من القضاة ممن يحملون هذا المنهج الحزبي أو من المتأثرين به من الوصول إلى مناصب مختلفة ، ومنهم من استغل سلطة القضاء لتحقيق بعض الأهداف الحزبية ، مثل ما فعله أحد القضاة في المدينة النبوية من تهديد صاحب تسجيلات طيبة بدعوى نشره أشرطة تسبب الخلاف وتدعوا الفرقة ، وسمى له بعض الأشرطة التى منها ردود الشيخ محمد الهادي المدخلي على الدكتور سفر الحوالي

أثناء أزمة الخليج وهدده بإغلاق المحل).

3 ـ إستغلال مكتبات المساجد والأنشطة الشبابية من مراكز صيفية ومعسكرات وفرق الكشافة والجولات والدخول في هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، يقول صاحب المفكرة (التقرير) :(وفي مجال هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : ـ تمكنوا من الوصول إلى المناصب العليا والحساسة ، ولا يختارون لرئاسة الفروع والمراكز والأقسام المختلفة ـ غالبا ـ إلا من كان على وفق منهج الصحوة ولا يخالفها ولا يتكلم في دعوتها وكل من ظهر منه خلاف ذلك أو ظهرت سلفيته وولاؤه للحكومة فإنه سيزاح عن منصبه في أقرب وقت ، أو لا تتم ترقيته ، والأمثلة على ذلك كثيرة ، منها ما حصل مع رئيس مركز الأرطاوية ، حيث كان مرشحًا لترقيته على مرتبة شاغرة في المركز نفسه ، ولكن صرفوا النظر عن ذلك بعد مناقشة حصلت بينه وبين نائب الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية يستنكر عليه فيها ما نقل إليه من كلامه في قادة الصحوة وأنه يحذرهم ، بل وأشار إليه عن طريق التلميح من استيائه عن اركابه بعض المشايخ ـ وهو الشيخ فالح الحربي ـ في سيارة المركز ولدى هذا الأول معلومات هامة عن بعض ما يجري في الرئاسة مما يخدم الحزبين) .

4 ـــ غزو الساحة بتسجيلاتهم الإسلامية التي تجاوزت (250)محلا في مختلف مناطق المملكة يقول (والتي لا تنشر إلا اشرطة الدعاة الحزبيين من الذين منعوا أو من الذين ظهروا مؤخراً ، ولا يقبلون نشر شريط واحد من أشرطة مشايخ المدينة ... هذا غير احتوائهم لبعض الموظفين في وزارة الإعلام وبعض فروعها مما سهل فسوحات الأشرطة ، مع أن بعضها يحتوي على أمور خطيرة تمس الدين والدولة مثل أشرطة سلمان العودة الأخيرة كصانعوا الخيام وغيرها ، وفي مقابل تمنع أو تتأخر فسوحات الأشرطة التي تقدم من قبل بعض التسجيلات السلفية لأهل الولاء مثل تسجيلات طيبة الإسلام بالمدينة النبوية عن طريق فرع الوزارة) . وهو يكشف عن تعاون سلفيي أهل الولاء على أشده في كشف هذا التنظيم يقول :(إن الحديث عن الإستثمار الحزبي لهذه الأشرطة حديث ذو شجون ، وذلك لشدة صلتي به ومعايشتي له ، ولكن أحمد الله أن وفقني بمشاركة اثنين من أهل الولاء على وضع دراسة واقعية وميدانية موثقة ومدعمة بالأدلة عن استغلال الحزبيين لهذه الوسيلة الهامة جدا (الشريط) ثم اقتراح الحلول المناسبة لها والمؤيدة بالواقع ، وقد وفقنا الله في ايصالها إلى صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية حفظه الله منتصف عام 1414هـ لذلك فإني أحيل معرفة مدى استغلال الحزبيين لهذه الوسيلة الهامة إلى تلك المذكرة) .

5 ـــ الإهتمام بالمرأة وتثقيفها : يقول التقرير المخابراتي : (ولا يفوتني أن انبه هنا إلى أمر خطير ، وهو أن مركز الدعوة والإرشاد في المدينة النبوية بدأ منذ عام 1412هـ وإلى اليوم بإعلان محاضرات خاصة بالنساء ، وعامة من يلقيها الشباب الحزبي ، مقابل تحايله على مشايخ المدينة في عدم قبول أو إعلان محاضراتهم وسلوك كافة وسائل التبريرات في ذلك) .

ويتابع التقرير كشفه للتنظيم المتخيل فيربط عامة المراكز في العالم بهذا التنظيم فهو يرى أن المنتدى في بريطانيا ، وفرعه الملتقى في أمريكا ، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي في أمريكا برئاسة الدكتور عبد الحميد أبو سليمان والدكتور طه جابر العلواني ، ومركز بحوث تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان برئاسة الدكتور صلاح الصاوي ، والندوة العالمية للشباب الإسلامي ولجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في الجزيرة هي من فروع هذا التنظيم ، ويربط بالتنظيم بعض مؤسسات النشر مثل دار المنطلق في الإمارات ودار الأرقم في الكويت ودار الشروق في مصر ولبنان ومؤسسة الرسالة في لبنان فيجعلها كلها تابعة لهذا التنظيم . وهو يشيد ويمدح اجراءات بعض الدول في منعها النشاطات الإسلامية يقول :(واحب أن أشير هنا إلى الإجراء الذي اتخذته الحكومة المصرية مؤخرا بشأن حظر تداول الكتب التي تثبت مخالفتها لتعاليم الإسلام الصحيحة وتكوين لجنة بمشاركة الأزهر تتولى دراسة الكتب المطروحة في الأسواق المصرية واصدار منع لكل كتاب فيه محاولة لتشويه صورة الإسلام ... فإن حكومتنا المباركة هي أولى باتخاذ مثل هذا القرار) .

ثم ينتهي التقرير بنصائحه وإرشاداته في طرق معالجة هذا التنظيم وأهمها : انتقاد الكتب الحركية واعتماد كتب المدخليين في هذا الباب يقول :(وهذه الطريقة هي التي وفق الله إليها فضيلة الشيخ الدكتور الأستاذ ربيع بن هادي المدخلي في مجموعة من مؤلفاته القديمة والحديثة ، فمن القديمة رده على محمد الغزالي وعلى عبد الفتاح أبو غدة ، ومن مؤلفاته الجديدة : ردوده المركزة على سيد قطب : أضواء إسلامية على عقيدة سيد قطب وفكره ـ مطاعن سيد قطب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ والحل الفاصل بين الحق والباطل حوار مع الشيخ بكر أبي زيد والعواصم مما في كتب سيد قطب من القواصم) .

ويدعوا إلى الإهتمام بالأشرطة في الردود على الحزبيين كما يزعم فيقول مادحًا المدخلي وأمان الجامي وجماعتهما :(وأشرطتهم المسجلة في ذلك وما حققته من نفع عظيم وتبصير للمجتمع ليس بخافية عليكم ، ومن أهم هذه المحاضرات المسجلة : "فاعتبروا يأولي الأبصار" و"ياأهل هذا البلد إياكم وكفر المنعمين" وغيرها لفضيلة الشيخ فالح بن نافع الحربي ، ولسنا مغفلين ولكن كنا نتغافل ، والبراءة إلى الله مما جاء في شريط "ففروا إلى الله" ، ولقاء مفتوح وكشف حقائق وغيرها للشيخ محمد هادي المدخلي ، ورسالة إلى الشيخ سفر الحوالي وغيرها لفضيلة الشيخ الدكتور محمد أمان بن علي الجامي ، إلى غير ذلك من الأشرطة والمحاضرات النافعة والهامة التي أبرزتها إلى الوجود بتسجيلها ونشرها تسجيلات طيبة بالمدينة النبوية التي تستحق كل دعم وتشجيع لوقفتها القوية بمفردها أثناء أزمة الخليج وإلى اليوم ، وكذلك من خلال الكتابة والتأليف لمن يتيسر له ذلك منهم مثل كتاب الشيخ ربيع المدخلي منهج أهل السنة والجماعة في نقد الكتب والرجال والطوائف - وكتابه الآخر "أهل الحديث هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية" ، حوار مع سلمان بن فهد العودة ، والكتاب الجامع في هذا الباب الذي يقوم بأعداده وإخراجه فضيلة الشيخ فالح بن نافع الحربي بعنوان لغة الحوار في المنهج والأفكار مع سلمان العودة وسفر الحوالي ، والذي يتضمن جل أقوالهم المسجلة والمكتوبة المخالفة لمنهج السلف الصالح مع الرد عليها وتقرير منهج السلف الصالح فيها ، وكذلك كتاب : "حقيقة الدعوة إلى الله تعالى" وما اختصت به جزيرة العرب وتقويم مناهج الدعوات الإسلامية الوافدة إليها بتحقيق وإخراج الشيخ فالح الحربي)، ويخلص إلى القول التالي :(أن يتم إشعار ولاة الأمر والمسؤولين من أهل الولاء الخالص بضرورة في مخاطبة وزارة الداخلية قبل ترشيح أو تعيين أو ترقية أو توظيف أي أحد في مراكز حساسة ، وسؤاله عن حاله وحقيقة أمره وولائه ومدى نفعه وصلاحه) ويحض بقوة على ربط الجهاز الأمني في الدولة مع مشايخ أهل الولاء من السلفيين الخُلّص وعلى الخصوص منهم أهل المدينة النبوية لما لهم من السابقة التي لا تخفى على أحد.(حسب لفظه) بهذا ينتهي عرض التقرير السلفي المخابراتي ليسلم باليد إلى وزير الداخلية لأعظم دولة إسلامية في التاريخ البطل المغوار ، والشهم الأشم ، والولي العارف والمحدث الناقد فضيلة الإمام الأكبر نايف بن عبد العزيز ، وتحيا سلفية أهل الولاء . ولي لإخواني بعض النقاط المهمة على هذا التقرير أوجزها لهم :

أولاً: إنّ مايقوم به هؤلاء العملاء هو نتيجة سننية لمن يقول بأمامة آل سعود ، أو بغيرهم من الأئمة الكفرة المرتدين فهذا تقرير سعودي ، وله أمثلة كثيرة لجزائريين وليبيين وأردنيين ومصريين وسوريين ، فإنه لو اعتقد الرجل صحة ولاء هؤلاء الحكام فلن يستنكف أن يكون عينًا لهم على المسلمين ولن يشعر بالإثم والندم ، ولهذا ينبغي الحذر من هذا النوع من الأفكار .

ثانيا: لقد استطاعت الحكومة الطاغوتية السعودية أن تجند الكثير من المشايخ السلفيين في العالم عملاء لها يكتبون لها التقارير الأمنية عن نشاط الحركات الإسلامية ، وهذه كذلك نتيجة سننية ، فأن السلفي الذي يعتقد بأمامة عبد العزيز ابن باز ومحمد صالح عثيمين واللحيدان والفوزان وربيع المدخلي كائنًا من كان هذا السلفي ومن أي بلد كان ، فأنه سيعتقد في النهاية بأمامة آل سعود ، لأن مشايخه هؤلاء يدينون بالولاء والطاعة لآل سعود ، فأمام شيخي إمامي ، وإمام ابن باز هو إمام السلفيين ، ولذلك ففهد بن عبد العزيز هو إمام السلفيين في العالم أجمع لأنه هو الإمام الرسمي والشرعي لمشايخ السلفية الجديدة ، ومن ثمّ علينا أن لا نستغرب من وجود طلبة علم سلفيين من الجزائر ومن ليبيا ومن الأردن ومن مصر ومن سوريا ومن الهند وباكستان وغيرها من الدول عملاء لآل سعود عملاً بالقاعدة المتقدمة .

ثالثا: إنّ هناك فارقًا بين طالب العلم المخالف وبين العميل المرتزق ، وقد اصبح هؤلاء السلفيون عملاء مرتزقة ، على أساس هذه النظرة علينا أن نناقشهم ونناظرهم لا على أساس الإختلاف في وجهات النظر ، واختلاف المنهج ، وعلينا أن نستحضر هذا الفارق في النقاش والمناظرة وهو مهم جداً ، فهذا النوع من السلفيين علينا أن نضعهم في صف العملاء المرتزقة لهم ما لهم وعليهم ما عليهم من غير جمجمة ولا تقية .

رابعا: إنّ ما نقوله هو حقيقة وواقع ، فإن الكثير من الإخوة ومن الحركات قد تمّ كشف أمرها وفضح سريتها عن طريق هؤلاء العملاء السلفيين ، والأمثلة في الجراب كثيرة ، وهذا التقرير(مع وجود غيره فأن بين يدي تقرير أمني آخر للشيخ الدكتور أمان الجامي شيخ السلفيين رفعه إلى سلطان بن عبد العزيز ومنه إلى ولي أمر السلفيين فهد بن عبد العزيز) أكبر شهادة على هذا .

فالحذر الحذر من هذه السلفية الخبيثة ، ونحن لم نستطع في هذه الورقات أن نكشف بالأسماء هؤلاء العملاء سواء كانوا أشخاصًا أم جمعيات ولكن لن يعدم الأخ من وجود امارات ودلائل لمعرفة هذه التجمعات والشخصيات

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الثالثة والعشرون

صلاح الدّين الأيوبي المفترى عليه

بقلم حسام بن يوسف المصري

بعد أن فرغ جدّك من خطبته وتحريضه لجنوده على قتال الفرنج ، قام أحد أمرائه فقال : يا مولانا نحن مماليك وعبيدك ، وأنت الذي أعطيتنا وكبرتنا وعظمتنا ، وليس لنا إلا رقابنا ونحن بين يديك والله ما يرجع أحد منا عن نصرك حتى يموت ، ففرح جدّك السلطان بذلك [ثم بلغه بعد أن انصرفوا أن بعض الأمراء قال : إنا نخاف أن يجري علينا في هذا البلد مثل ما جرى على أهل عكا ، ثم يأخذون بلاد الإسلام بلداً بلداً ، والمصلحة أن نلتقيهم بظاهر البلد ، فإن هزمناهم أخذنا بقية بلادهم وإن تكن الأخرى سلم العسكر ومضى بحاله ، ويأخذون القدس وتحفظ بلاد الإسلام بدون القدس مدة طويلة ..] ابن كثير - البداية والنهاية - ج12 ص371 .

انظر ياولدي إلى نفسية الجنود .. فجدّك صلاح الدّين لم يقاتل بملائكة بل بشر تعتريهم نوبات الخوف أحياناً ، فالذين قالوا له ذلك هم الذين هزموا جيوش الفرنجة في «حطين» ، ولكن ها هم أولاء يهتزون ويبدون غير ذات الشوكة .. وبالطبع شق ذلك على جدّك مشقة عظيمة ، وبات ليلته أجمع مهموماً كئيباً يفكر فيما قالوا ، ثم طفق يصلي وقام بوظيفة العبودية فسجد لله تعالى ابتهالا عظيماً ، وتضرع إلى ربه ، وسأله فيما بينه وبينه كشف هذه الضائقة العظيمة .. أرأيت ياولدي .. هذه حال جيش المسلمين قبيل صلح الرملة ، ورغم ذلك لم يتنازل جدّك بل صبر واستمسك بالمدينة المقدسة «بيت المقدس»..

أما كيف تمّ الصلح وهل صحيح أنّ صلاح الدّين هو الذي سعى إلى صلح الرملة وأنه كاتب "ريتشارد" ملك الإنكليز سراً .. كما ذكر الحاقد "حسن أمين" في كتابه غير الأمين ؟

اعلم ياولدي أن الله سبحانه وتعالى قذف في قلوب الفرنجة الرعب فاختلفوا فيما بينهم ، فقال ملك فرنسا : إنا إنما جئنا من البلاد البعيدة وأنفقنا الأموال العديدة في تخليص بيت المقدس ورده إلينا وقد بقي بيننا وبينه مرحلة ، فقال ملك الإنكليز «ريتشارد قلب الأسد» إن هذا البلد شق علينا حصاره ، لأن المياه حوله قد عدمت ، وإلى أن يأتينا الماء من المشقة البعيدة يعطل الحصار ، ويتلف الجيش ..

هكذا ياولدي .. يتحقق موعود نصر الله .. **﴿إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون﴾** ، ثم اتفق الحال بينهم أي الصلبيين على أن حكموا منهم عليهم ثلاثمائة فردوا أمرهم إلى اثنى عشر منهم ، فردوا أمرهم إلى ثلاثة منهم ، فباتوا ليلتهم ينتظرون ثم أصبحوا وقد حكموا عليهم بالرحيل ، فلم يمكنهم مخالفتهم وكما قال الحافظ أبو الفداء ..[فسحبوا راجعين لعنهم الله أجمعين فساروا حتى نزلوا على « الرملة» وقد طالت عليهم الغربة والزملة - أي الإجتماع و البعد عن العيال -] ، وهنا يبرز السلطان خارج القدس لقتالهم وسار نحوهم خوفاً أ[ن] يسيروا إلى مصر لكثرة ما معهم من الظهر والأموال .. وهنا أرسل ملك الفرنجة «ريتشارد قلب الأسد» رسله إلى جدّك السلطان الناصر صلاح الدّين الأيوبي لطلب الصلح .. إذن الذي طلب الصلح وبادر هو ملك الفرنجة «ريكاردوس» الملقب بـ«ريتشارد قلب الأسد» عكس ما قال المفتري «حسن أمين» وللمزيد من الدلالة سنتكلم عن النقاط التالية :

مفاوضات الصلح بين "ريكاردوس" وصلاح الدين :

[..أرسل «ريكاردوس» إلى السلطان صلاح الدّين يقول له إن المسلمين والصلبيين قد هلكوا وخربت البلاد وتلف الأموال والأرواح وأن هذا كله بخصوص القدس والصليب والبلاد ، وحيث إن القدس متعبدنا فلا ننزل عنه ولو لم يبق منا واحد ، وأما البلاد فيعاد إلينا ما هو قاطع الأردن وأما الصليب فهو خشبة عندكم لا قيمة لها وهو عندنا عظيم الشأن ليمن به السلطا[ن] علينا ونستريح من هذا العناء الدائم ..] راجع سيد علي الحريري «الحروب الصليبية» ص200

فماذا كان رد جدّك السلطان ياولدي على «ريتشارد قلب الأسد»؟!

[.. فأرسل له السلطان في جوابه : أ[ن] القدس لنا كما هو لكم وهو عندنا أعظم مما هو عندكم فإنه مسرى نبينا صلى الله عل[يه] وسلّم ومجتمع الملائكة فلا يتصور أن ننزل عنه ولا نقدر على التلفظ بذلك بين المسلمين ، وأما البلاد فهي أيضاً لنا في الأصل واستيلاؤكم كان طارئاً عليها لضعف من كان بها من المسلمين ذلك الوقت ، وأما الصليب .. (صليب الصلبوت) فإتلافه عندنا قربة عظيمة لا يجوز أن نفرط فيه لمصلحة راجعة إلى الإسلام ..] المرجع السابق ص200 ☐

يتبع إن شاء الله تعالى

الحوار في الجزائر ..

وعد من لا يملك لمن لا يستحق

بقلم : عمر عبد الحكيم — الحلقة العاشرة

خامسا : حوار خاسر ومصالحة باطلة وهو بحق وعد من لا يملك لمن لا يستحق

في ختام هذا البحث وبعد أن استعرضنا شريط وقائع الحوار المتسلسل ، وبعد أن توقفنا سريعًا مع أهم الوثائق ولا سيما تلك التي وصفتها الدولة سواءً صح أن بعض قيادات الإنقاذ قبلت بها أم لا ، فهي تمثل الصيغة التي ترضي الدولة على الأقل .. ثم الوثيقة الأهم وهي وثيقة (19جوان) بعد أن أعلنت مختلف شرائح الإنقاذ تبنيها وقبولها بما فيها ، لا بد أن نختم ببعض الملاحظات إبلاغًا للحق الذي نعتقده .. فإن لاقت هذه الحقائق والتذكرة والبيان قلوبًا واعية زادتها إيمانًا بحقها وكشفت لها عن حقيقة زيف المبطلين والمتلعبين ولابد أن قلوبًا صماء لا تمسك ماءً ولا تنبت كلأ لن تفهم من هذا التذكير والإنذار ، إلا أن سَب وشتم وتحطيم أوثان الحزب وقداسة المشايخ ، ويعلم الله أنّ هذا ليس قصدنا وقد بان الحق لمنصف فلا نملك إلا قول الرسول صلى الله عليه وسلّم «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون» ، وأسأل الله أن لا تأتي الساعة التي يقضي بها على شوكة المؤمنين التي تحملها اليوم الجماعة الإسلامية المسلّحة حيث تعلم حينها أصحاب رايات الحوار والديمقراطية الإسلامية والشورقراطيين والمزاودين قيمتهم وموقفهم في الحوار أمام الطاغوت .. وسيرون حينها لا سمح الله كيف أنهم خربوا بيوتهم بأيديهم وبدلوا نعمة الله كفرانًا وأحلو قومهم دار البوار .. وأقسم بالله غير حانث إن شاء الله .. أنه لو قدر لطائفة الحق التي تحمل راية الذود عن دين الله أن تخسر الجولة .. ولو قدر الله عليها وهو صاحب الأمر والخلق مصير أصحاب الأخدود وهم أهل حق ولاشك رغم ما حاق بهم .. فسيعلم هؤلاء المعتدلون قيمتهم ومصيرهم وكيف سيعاملهم الطاغوت حينذاك .. ولكن نسأل الله أن يغني الإسلام والمسلمين في الجزائر وفي كل مكان عن مثل هذا الدرس القاسي .. ﴿ إنّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾

وإلى بعض الملاحظات :

ملاحظات حول مأساة الحوار مع الطاغوت

أولاً: إحقاقًا للحق ، وإبطالاً للباطل وأداءً للأمانة التي حملنا إيّاها الله سبحانه وتعالى ، وإخلاصًا لميراث محمد عليه الصلاة والسلام ، ووفاءً لدماء شهداء الإسلام في الجزائر الطيبة منذ دخلها الإسلام وإلى يومنا هذا نقول ونشهد الله والمؤمنين على ما نقول :

لقد جعلت جبهة الإنقاذ بينها وبين خصومها المرتدين وثيقتين اعلنت أنها تعتقد أن فيهما معالم الحَل الشرعي والعادل والشامل وهما :

❑ وثيقة روما (2) المنبثقة عن الحلف الذي أقامته مع الأحزاب العلمانية والشيوعية المرتدة برعاية الفاتيكان (المسماة العقد الوطني) وقد سبق استعراضها .

❑ وثيقة 19جوان 1995 ، التي قدموها للسّلطة المرتدة كصيغة للحل والخروج مما يسمونه الأزمة الدموية في الجزائر ، نص الوثيقتين معروف مشتهر .

ونحن نقول أن مدار الوثيقتين هو على جملة من المبادىء الجاهلية التي لا تحتاج إلى اشارة وزيادة برهان لما استفاض من الأدلة وأقوال أهل العلم والدعوة قديمهم ومعاصرهم وأهم ذلك :

1/ جعل بيان نوفمبر 1954ومبادىء ثورة التحرير التي قامت عليه ولاسيما قولهم إقامة جمهورية مستقلة ذات سيادة ديمقراطية إجتماعية في إطار المبادىء الإسلامية شعاراً مقدسًا ، وقد سبق في أعداد سابقة من الأنصار لعل العدد (92) نقل لنص ذلك البيان المقدس لديهم وتفصيل ما فيه من كفر بواح رسخ الطغيان والكفر في الجزائر لأكثر

من أربعين عامًا ومازال شعاراً للجميع ولمن يسمون أنفسهم إسلاميين للأسف .

2/ تركيز الوثيقتان على مقومات الإنتماء الجاهلي للدولة والأمازيغية وما في ذلك من ترسيخ للنعرات الجاهلية التي جاء الإسلام بنقضها وجعل هذه المميزات هوية لهم إلى جانب الإسلام والتركيز على البعد القطري الجزائري للأزمة تصويراً للمشكلة واستقراءً للحل وقتل البعد الإسلامي الأممي للحدث المصيري .

3/ تركيز الوثيقتان على الجوهر الأساسي لهما بكل وضوح وبأكثر من بند بصراحة تغني عن التعبير على المنهج الديمقراطي وعلى الحرية والمساواة في حقوق التفكير والإعتقاد و.......... وتأليف الأحزاب واعتماد التنافس الديمقراطي والتداول السلمي على السلطة عبر الإنتخابات والإقتراع وتحكيم الشعب والصناديق في اختيار نوع الحكم وطبيعة الحاكم ومن يكون ، وهنا جوهر المسألة وأس الضلال الذي يفضي اعتقاد صوابه وحلّه إلى الكفر الصريح بالله تعالى ، ولا نعلم أن أحد يخالف في هذه المسألة حتى رؤوس من يسمون مشايخ التيار المعتدل ممن يوثق بدينهم وعلمهم على الأقل لما يحمل ذلك من مساواة بين المؤمنين والكافرين وإعطائهم الحق للتشريع من دون الله .

4/ تركيز الوثيقتان على إدانة ما يسمونه عنفًا للوصل لإقامة الحكم أو البقاء فيه رغم ما في هذا من ظلم و تزوير للواقع حيث تمارس وما تزال السّلطة المرتدة ابشع أنواع العنف والتحكم للبقاء في السّلطة ويبقى البند لإدانة المجاهدين فقط.

5/ تعطي الوثيقتان ولا سيما روما (2) شرعية الوجود وأحقية المشاركة لأحزاب مرتدة كافرة تعلن جهاراً نهاراً كفرها بالإسلام وحربها للمشروع الإسلامي وتصفهم على قدم المساواة في المشاركة مع المسلمين ، وبلغت أن ترفع بعضهم من العدم وتحميهم من الموت رغم أنهم لا يمثلون شيئًا حتى بمقايس دينهم الديمقراطي وشرعيتهم الشعبية كالحزب الشيوعي الذي تمثله «لويزا حنون» وكتلة المرتد «بن بلة» وغيره ..

وبناءً على هذا فإن شرع الله يقضي ونحن ندين الله بهذا بأن الحلف مع المرتدين في المعارضة (ندوة روما) الذي قام من أجل تسهيل محاورة ومصالحة المرتدين في السّلطة (النظام الحاكم) من أجل إيقاف الجهاد الذي يهدف لإقامة حكم الله في الأرض ، وطرح مشروع مشترك وفق النهج الذي يعلنونه بأنه حلف باطل ، إذ لا حلف مع مرتد وأنه صلح باطل إذ لا هدنة ولا صلح مع مرتد ، وهذا اجماع سلف الأمة وليعودوا إلى أحكام المرتدين في كتب الفقه ليسألوا شيوخهم الذين يتخذونهم أئمة عن هذه الأحكام فليسألوهم إن كانوا ينطقون ! هذا فضلاً عن أن يكون هذا المرتد محاربًا سفك الدماء وهتك الأعراض وسام الناس ألوان العذاب ونهب البلاد وأذل العباد .. وحسبنا الله ونعم الوكيل وكما قيل :

وليس يصح في الأذهان شيء

إذا احتاج النهار إلى دليل

❑ فأي شرع وأي عدل وأي شمول في هاتين الوثيقتين اللتان تنضحان بالضلال والإنحراف والخيانة والخزي والذل والصغار فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فقد سميت هاتان الوثيقتان الضالتان شرعًا وعدلاً وشمولاً للحق .

ثانيًا : إحقاقًا للحق وإبطالاً للباطل وأداءً للأمانة وإقامة للحجة نقول والله المستعان :

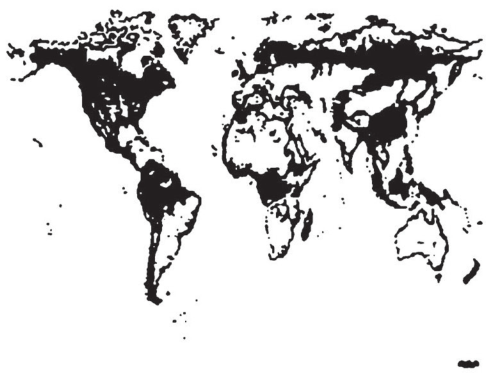
أنه وحتى لو تركنا الحكم الشرعي لأنهم لا يعيرونه أي إهتمام وللأسف وجئناهم لمنطقهم في الحسابات السياسية والعسكرية ، فإن الطريقة التي يدار بها الحوار هي كما قال الشاعر :

يا أعدل النّاس إلا في معاملتي

فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

فالسّلطة حلت الجبهة وخسفت بامالها في ليلة عرسها ويوم نصرها وشردت عناصرها ، وسجنت قادتها وفعلت بها وبالمسلمين ورائها مالله به عليم مما شهده العالم أجمع ، وقد وصنعت قادتهم في السجن تخرجهم لقصور الضيافة ورده‍ات(جنان المفتي) يوم ترضى وتحتاج ، وتعيدهم لأقبية الزنازين يوم تسخط وتشعر بالإستقرار ، وتنقض عهدها معهم وتفتري عليهم وتحجب مواقفهم واعلاناتهم عن النّاس وتخفي رسائلهم وتلعب بهم كما يلعب الصبي بالكرة .. فهل هذا حوار ؟ وأين التكافؤ ؟ وليس أدل على هذه الحقيقة من وصف الشيخ بلحاج لطبيعة هذا الحوار واهدافه وتعامل السّلطة فيه - هداه الله وفرج عنه - فهل يحتاج العاقل لأكثر من البصر والسمع لإدراك حقيقة هذا الحوار الخاسر ؟

يتبع إن شاء الله تعالى



أخبار .. وتعاليق ..

مصر :

قام الإخوة المجاهدون بمدينة ملوي في صعيد مصر من قتل أحد الطراغيت العاملين بجهاز أمن الدولة المرتد .. إذ تمكنّ المجاهدون من إطلاق النار على عدد من زبانية الطاغوت المرتد (شرطة) وسط مدينة ملوي فهلك واحد وجرح الآخرين ..

وأثناء العملية قتل أحد الإخوة ـ رحمه الله ـ ، وأصيب آخر لكنّه بفضل الله تمكّنّ من الانسحاب .

الدول العربية :

تحت شعار ‹مكافحة العنف الأصولي› سيجتمع الشهر المقبل وزراء داخلية حكومات الردّة العربية في تونس .. ،قال بيان لمؤتمر وزراء الداخلية العرب التابع لجامعة الدول العربية أنّ جدول أعمال المؤتمر يشمل عددا من الأهداف من أبرزها وضع استراتيجية لمكافحة العنف ..

باكستان :

قام مجموعة من المسلحين تشير الدلائل إلى انتمائهم إلى تنظيم (جيش الصحابة) بمهاجمة مسجد للشيعة في كراتشي ، وأفادت الأنباء إلى أنّ عدد المهاجمين خمسة أشخاص أدّى الحادث إلى قتل اثنين من الشيعة وإصابة ثلاثة آخرين بجروح .والمعروف أنّ الشيعة في باكستان يعلنون معارضتهم تطبيق الشريعة الإسلامية .

فرنسا / الإمارات :

وقّع رئيس أركان القوات المسلحة في حكومة الردّة بالإمارات ورئيس أركان الجيوش الفرنسية الصليبي فليب دوان يوم الأربعاء اتفاقا تعاونيا بين البلدين في المجال الدفاعي ..

وللذكر فقد وقّع العام الماضي اتفاقا بين البلدين يسمح لأبو ظبي بطلب مساندة عسكرية صليبية فرنسية ويقض بالتعاون بين أجهزة الاستخبارات في البلدين ..

وأوضح بيان فرنسي حول اتفاق هذه السنة أنّه جـ لتجسيد «علاقات التعاون الوثيقة جدا القائمة بـ البلدين.. والصداقة الكبيرة بين الشعبين»..

وقد سبق لدولة الإمارات أن اشترت 436 دبابة قتال عام 1993 بمبلغ 20 مليار فرنك فرنسي ..

كما باعت فرنسا لهذه الدويلة 36 طائـ «ميراج2000» في عام 1988 .. وبهذا تعتبر هـ الدويلة من أكبر مستوردي السلاح الفرنسي ..

فلسطين :

عقدت سلطة الردّة العرفاتية جولة أولى من المحادثـ مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) يوم الإثنين الماضـ في القاهرة .. هذه المبادرة (على حدّ زعم الطرفين) تسـ إلى تقليص خلافتهما تفاديا لنشوء نزاعات داخلية داخـ على غرار ما يحدث في أفغانستان ؟!!

الأردن :

تلقت حكومة الردّة بالأردن اشعارا من الأمريكان يقـ بموافقة الإدارة الأمريكية تزويد الأردن بست طائر أمريكية من طراز (أف16) ..

هذه الموافقة من الإدارة التي تنتظر قرار الكونغـ حصلت بعد أن أكّد اليهود للأمريكان بعدم وجود تحفظات على هذه المبادرة ؟!!..

من جهة أخرى تسعى حكومة الردّة الأردنية لتأمـ انضمام الأردن إلى حلف الشمال الأطلسي (الناتو) وقالت الحكومة أنّ العضوية ستكون من باب المؤازر وفوائد الإنضمام هو حصول الأردن على فائض الأسلـ الموجودة لدى الحلف ؟!!

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

تنفيذاً للتوجه الدولي الخبيث ، وعملا بما تمّ عليه الإتفاق من أجل تصفية المجاهدين في كل مكان فقد تسارعت الأحداث إلى تصفية قادة المجاهدين المسلمين في البوسنة والهرسك ، ففي الأسبوع الفائت أقدم النصارى الكروات الحاقدين على قتل خمسة اخوة من قادة كتيبة (لواء) المجاهدين في البوسنة والهرسك وهم :

ـ الشيخ أنور شعبان (مصري) والذي كان مدير المركز الإسلامي في ـ ميلانو ـ ثم انتقل إلى البوسنة ، وهو يعتبر العمود الفقري للكتيبة وخاصة الجانب الشرعي .

ـ الأخ أبو همام النجدي (المعروف بالنجاشي) وقد كان أمير معسكر الكتيبة .

ـ والأخ أبو زياد النجدي (أمير المجموعات) وهما من الجزيرة العربية .

ـ الأخ أبو الحارث الليبي أمير الكتيبة سابقًا .

ـ الأخ أبو محمد الفلسطيني .

وتفاصيل الحادث أن الإخوة قد استقلوا سيارة خارجين من المعسكر إلى بلدة محررة اسمها ـ تجلاي ـ ومروا في طريقهم على مفرزة كرواتية وبعد أن عبروها واقتربوا من مفرزة ثانية بجانب منطقة اسمها ـ جبشا ـ هاجمتهم المفرزة مباشرة وبغتة فقضى الإخوة نحبهم على الفور

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ .

وقد سبق هذا الحادث حادث آخر حيث لغّم النصارى سيارة ووضعت بجانب الكتيبة ، فلما مر مجموعة من الإخوة بجانبها تم تفجيرها عن بعد فقتل أخ فلسطيني الأصل انجليزي الجنسية اسمه جهاد وعمره 20 سنة وجرح ثلاثة من المجاهدين .

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون